مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: استماع سياسى
التاريخ : ١٩٧٧/٤/٢

ماذا قالت الصحف الالمانية عن زيارة السادات لبـــــون ؟

تركز اهتمام الصحف الالمانية الصادرة صباح اليوم على زيارة الرئيس المصرى محمد انور السادات الى بون •

وفى تعليق لها بعنوان " صديقان حقيقيان " عقبت صحيفة " مانهيما مورجان " على زيارة الرئيس المصرى لالمانيا الاتحادية وجاء فى مقالة الصحيفة حول هذا الموضوع مايلى :

" لقد قال كل من الرئيس السادات والمستشار الالمانى شميث أمام رجال الصحافة فى بون بانهما صديقان • ورغم ان هذا يبدو وكأنه من قبيل المجاملة الا انه يمكن القول عموما بان العلاقات بين مصر والمانيا الاتحادية وكذلك الروابط الشخصية بين قادة البلدين قد بلغت درجة من الود والحرارة تنسينا فترات البرودة والجفاف وانقطاع العلاقات بين القاهرة وبون اثر اعتراف المانيا الاتحادية دبلوماسيا بدولة اسرائيل •

ومن ناحية اخرى فان كلا من الحكومتين تعى جيدا ما يمكن ان تنتظره من الحكومة الاخرى • وبالنسبة للرئيس السادات فانه من المؤكد انه يرى فى التأثير الموازن الذى تمارسه بون على العرب واسرائيل فى نفس الوقت ظاهرة ايجابية ، ولكن الاهم فى اعتقادى الشخصى هو المعونة المالية التى ستقدمها المانيا الاتحادية لمصر التى اظهرت فى الفترة الاخيرة انها لاتزال تبحث عن حل لمشاكلها الاقتصادية والاجتماعية ، وهو ما يفسر ايضا ان الرئيس السادات يتطلع الى تحقيق سلام دائم وعادل فى الشرق الاوسط وذلك فى اقرب وقت ممكن ؟

" اما المانيا الاتحادية فانها تقدر بدورها الاعتدال الذى يمارسه السادات على الحياة السياسية فى العالم العربى بصورة عامة " •

وعقبت صحيفة " شفارت فيلا بوتر " على رحلة الرئيس المصرى الى ضفاف الرايين فلاحظت ان السادات يمكنه ان يشعر بالارتياح لهذه الزيارة فالى جانب تعاون بون لتقديم معونة اقتصادية ضخمة لمصر اكدت حكومة المانيا الاتحادية التعاطف مع هذا الزعيم العربى ومساندتها لمساعيه الرامية من اجل اقرار السلام فى الشرق الاوسط وعلاوة على ذلك فان تأييد المانيا الاتحادية لرغبة السادات فى حمل قادة الدول الغربية على

الاعتراف بالفلسطينيين وفى تطلعاتهم الرامية الى انشاء دولة خاصة بهم - ان هذا التأييد يعتبر ذا اثر بالغ لا سيما وان الرئيس السادات قد عرج على بون فى طريقه لاداء زيارة اكثر اهمية الى واشنطن "•

" ولايتحتم ان ننسى من ناحية اخرى ان المانيا الاتحادية تولى عناية خاصة لعلاقاتها مع القاهرة باعتبارهما شريكان تجاريا ناهيك ، وان هذه العلاقات تعتبر استمرار للصداقة التقليدية بين العرب والالمانى • كما ان بون حريصة فى نفس الوقت على المحافظة على علاقاتها الحسنة مع اسرائيل وتؤيد حقوق هذا الشعب فى الحياة•

" ويمكن القول بان امكانيات المانيا الاتحادية للمساهمة فى ايجاد حل للنزاع فى الشرق الاوسط محدودة الى حد ما ، وهى تهدف بالدرجة الاولى الى اتباع سياسة توفر معطيات الاستقرار السياسى والاقتصادى وتسمح بذلك بالمساعدة على التوصل الى استقرار السلام فى الشرق الاوسط وبصورة تدريجية مع العلم بان السادات ينتمى الى هؤلاء القادة العرب الذى عدلو منذ مدة طويلة عن سياسة (الكل) او اللاشىء) والذين اكدوا استعدادهم لمراعاة مصالح جميع الاطراف المعنية فى هذه المنطقة ، وهذا ما يجعله يرحب بخدمات بون والتى تستطيع تقديمها لجانبى الصراع فى الشرق الاوسط •